



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل – كلية الآداب

المفعول المطلق في سورة الإسراء

بحث تقدمت به الطالبة:

بلسم حسن خضير

إلى مجلس قسم اللغة العربية بكلية الآداب- جامعة بابل

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية

بإشراف

د. وائل عبد الأمير الحربي

٢٠٢٢ م

١٤٤٢ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾

صدق الله العلي العظيم

{سورة الأحقاف، الآية ١٥}

الإهداء

إلى أمي...

أبي...

أخواني...

رفاق الطريق...

إلى السائلين...

إلى التفاصيل الأخرى في الحياة...

شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

أَتَقَدِّمُ بِوَأْفَرِ شُكْرِي وَتَقْدِيرِي الْعَالِيَيْنِ إِلَى
إِلَى الْحُضْنِ الَّذِي رَعَانِي وَرَبَانِي أُمِّي الْغَالِيَةَ
وَالْعَيْنِ الَّتِي سَهَرَتْ عَلَيَّ حَتَّى بَلَغْتَ أَشْدِي
أَبِي الْغَالِي
وَالِي كُلِّ مَنْ وَقَفَ بِجَانِبِي وَشَجَعَنِي

الباحثة

| الصفحة | قائمة المحتويات |
|--------|--|
| ٣ | الإهداء |
| ٣ | شُكْر وتقدِير |
| ٦ | المقدمة |
| ٧ | التمهيد: فضل سورة الإسراء |
| ٩ | سورة الإسراء: نوعها، وسبب تسميتها، وموضوعاتها |
| ١١ | المبحث الأول: تعريف المفعول المطلق في اللغة والاصطلاح |
| ١٥ | المبحث الثاني: أقسام المفعول المطلق |
| ١٩ | المبحث الثالث: المفعول المطلق في سورة الإسراء: دراسة تطبيقية |
| ٢٣ | الخاتمة |
| ٢٥ | المصادر والمراجع |

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ومولانا الرسول الحبيب أبي القاسم محمد وعلى آله الطاهرين وصحبه.

أما بعد...

فقد أكثر النحويين الكلام على المفعول المطلق في سورة الإسراء وفصوله تغصباً من ناحية تعريفه في اللغة والاصطلاح وأقسامه واهتموا بدراسة المفعول المطلق في سورة الإسراء اهتماماً كبيراً. فكان اقتراح الأستاذ الدكتور وائل عبد الأمير الحربي المحترم أن يكون موضوع البحث (المفعول المطلق في سورة الإسراء) وليس الهدف من هذه الدراسة البحث في سورة الإسراء ومنزلته في العربية لأن هناك الكثير من الدراسات التي تناولت هذا الجانب بل الهدف من دراستي هو إلقاء الضوء على جانب مهم وكبير من علمه ومناقشة آرائه وكيفية تعامله مع القضايا النحوية لذا حاولت أن أتعرض معظم آراء النحويين؟؟ زيادة على جهود المحدثين كـ (فاضل السامرائي) وغيره فأناقش الآراء النحوية مناقشة علمية ثم استخلص النتيجة أن تتوزع دراستي على مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة.

أما التمهيد؛ فهو بعنوان (فضل سورة الإسراء)، وتحدثت فيه عن فضل سورة الإسراء في ضوء الأحاديث الشريفة وما ذكره كتب التفسير، ونوع السورة: مكية أو مدنية، وموضوعاتها.

وأما المبحث الأول: فحمل عنوان (تعريف المفعول المطلق لغةً واصطلاحاً)، وعرفت فيه المفعول المطلق عند النحويين وسبب تسميته بهذا الاسم.

وأما المبحث الثاني: فحمل عنوان (أقسام المفعول المطلق)، وهنا تحدثت عن أنواع المفعول المطلق وتقسيمه عند النحاة إلى أقسام بحسب السياق.

وأما المبحث الثالث: فحمل عنوان (المفعول المطلق في سورة الإسراء) ودرست فيه المفعول المطلق دراسة تطبيقية في ضوء إعراب القرآن، وخاصة عند المحدثين، مثل إعراب الأستاذ محيي الدين الدرويش وغيره.

وختمت البحث بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج.

وقد تنوعت المصادر بين القديمة والحديثة، ومنها شرح ابن عقيل وشرح ابن الناظم، ومعاني النحو.

التمهيد

فضل سورة الإسراء

تحدث العلماء عن فضل سورة الإسراء وبينوا أنها سورة مهمة تمتاز بمزايا دينية ولغوية كثيرة في ذلك ما نجده عند أبي عبيد القاسم (ت ٢٢٤ هـ)، اذ قال: «ما جالس أجد القرآن إلا فارقة بزيادة أو نقصان».

قال: ثم قرأ «وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۗ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا»^(١)

وقد أشار عن أهمية السورة عبد الأعلى التميمي قال: «من أوتي من العلم ما لا يبكيه فليس بخلق أن يكون أوتي علماً ينفعه: لأن الله تبارك وتعالى نعت العلماء فقال سبحانه وتعالى: «إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ»^(٢).

(عن عبيد؟؟ قال: قلت للمجاهدا رجل قرأ البقرة وآل عمران ورجل قرأ البقرة قيامها وركوعها واحد وسجودها واحدة وجلوسها واحد أيها أفضل؟ فقال: الذي قرأ البقرة» ثم قرأ «وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا»^(٣).

(ولقد أخبرنا عباس ابن الوليد النرسي، عن يزيد بن زريخ عن سعيد في قوله تعالى: «وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا» ولم ينزل في ليلة، ولا ليلتين، ولا شهر ولا شهرين ولا سنة ولا سنتين كان يبين أوله وآخره عشرون سنة لما شاء الله في ذلك»^(٤)

(وكما أشار إلى أهمية هذه السورة المباركة وفضلها بن عطية الأندلسي المحاربي هذه السورة مكية إلا ثلاث آيات. قول عز وجل: «وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ»، قوله تعالى «وَإِنْ

(١) ينظر كتاب فضائل القرآن للقاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ) ١ / ٨٢ .

(٢) نفسه.

(٣) كتاب فضائل القرآن للقاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ) ١ / ١٠٦ .

(٤) فضائل القرآن، لابن خريس (ت ٢٩٤ هـ) ١ / ٧٤ .

كَادُوا لَيْسْتَفْزُونَكَ» نزلت حين جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفد ثقيف،
وحيث قالت اليهود ليس هذه بأرض الأنبياء^(١)

قوله عز وجل: «وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ» وقوله تعالى: «إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ
بِالنَّاسِ».

كما قال ابن مسعود في بني إسرائيل والكهف، إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي
يريد أنهن من قديم؟؟^(٢)

وكما تكلم في هذا الموضوع عن فصل في نزولها جمال الدين الجوزي: «هي مكية
في قول الجماعة إلا أن بعضهم يقول فيها مدني» فروي عن ابن عباس أنه قال: هي
مكية إلا ثمان آيات من قوله تعالى «وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ» إلى قوله «نَصِيرًا» قوله
تعالى «إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ»^(٣).

كما فسر هذه السورة أبو عبد الله محمد أن سورة بني إسرائيل عددها مائة آية وعشر
آيات عن ابن عباس أنها مكية غير قوله «وَإِنْ كَادُوا لَيْسْتَفْزُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ» إلى
قوله: «وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا»^(٤)

كما فسر هذه السورة القرطبي هذه السورة مكية إلا ثلاث آيات قوله عز وجل «وَإِنْ
كَادُوا لَيْسْتَفْزُونَكَ» نزلت حين جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وفد ثقيف وحيث
قالت اليهود ليست هذه بأرض الأنبياء وقوله تعالى «أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي
مُخْرَجَ صِدْقٍ»^(٥)

(وقوله تعالى: «ان ربك أحاطبالناس» الآية^(٦) سورة بني إسرائيل)

(مكية وقيل إلا قوله تعالى: «وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ» إلى آخر ثمان آيات وهي مائة
واحدى عشر آية)^(٧)

(١) تفسير ابن عطية: المحرر الوجيز في تفسير كتاب العزيز. ٤٣٤ / ٣ .

(٢) المصدر نفسه.

(٣) كتاب: زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج (ت ٥٩٧ هـ) ٧ / ٣ .

(٤) مفاتيح الغيب: التفسير الكبير لفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦ هـ) ٢٠ / ٢٩١ .

(٥) الكتاب: الجامع لأحكام القرآن، تفسير القرطبي (ت ٦٧١ هـ) ١٠ / ٢٠٠٣ .

(٦) نفسه.

(٧) كتاب أنوار التنزيل وأسرار التأويل، بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥ هـ) ١٧ / ١ .

(وكما سميت في كثير من المصاحف سورة الإسراء صرح الألويسي بأنها سميت بذلك إذ قد ذكر في أولها الإسراء بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم واحتجت بذكره.

وتسمى في عهد الصحابة سورة بني إسرائيل^(٢)

(وتسمى أيضاً سورة سبحان لأنها افتتحت بهذه الكلمة قاله في «بصائر ذوي التمييز»^(٣))

(وكما ذكر بن عاشور التونسي أغراض السورة العماد الذي أقيمت عليه أغراض هذه السورة إثبات نبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

إثبات أن القرآن وحي من الله.

وإثبات فضله وفضل من أنزل عليه.

وذكر أنه معجز.

ورد مطاعن المشركين فيه وفيمن جاء به، وأنهم لم يفقهوه فلذلك اعرضوا عنه).

(١) نفسه.

(٢) الكتاب: التحرير والتنوير، تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد في تفسير الكتاب المجيد، بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣ هـ) ٥ / ١٥ .

(٣) نفسه.

المبحث الأول

تعريف المفعول المطلق في اللغة والاصطلاح

قال ابن بعيش: (اعلم ان المصدر هو المفعول الحقيقي لان الفاعل بحدثه وبخرجه من
العدم إلى الوجود وصيغة الفعل تدل عليه والأفعال كلها متعدية إليه)^(١)

وكما تحدث عن المفعول المطلق ابن ناظم ، قال: (المفعول المطلق: ما ليس خبراً من
مصدر مقيد توكيد عاملة أو بيان نوعه أو عدده)^(٢)

(المفعول المطلق: المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل كأمن من آمن الفعل
يدل على شيئين الحدث والزمان فـ «قام» يدل على قيام في زمن ماضٍ «يقوم» يدل
على الحال والاستقبال و«قم» يدل على الاستقبال والقيام هو الحدث وهو أحد مدلولي
الفعل)^(٣)

وقال الاشموني في سبب تسميته بهذا الاسم: (وإنما سمي مفعولاً مطلقاً لأنه حمل
المفعول عليه لا يحوج إلى صلة، لأنه مفعول الفاعل حقيقته بخلاف سائر المفعولات،
فإنها ليست به مفعول – الفاعل – وتسمية مفعولاً وإنما هو باعتبار إصاق الفعل به
؟؟ لأجله أو فيه أو معه فلذلك احتاجت في حمل المفعول عليها إلى التغيير بحرف
الجر بخلافه وبهذا استحق أن يقدم عليها في الوضع وتقديم المفعول به لم يكن على
سبل القصد بل على سبيل الاستطراد والتبعية)^(٤)

وبين الاشموني ان اصطلاح المفعول المطلق خاص وانه يسمى بالمصدر ايضاً وهو
عام ، قال: (المفعول المطلق هو زاد في شرح الكافية في الترجمة «هو المصدر»
وذلك تغيير للشيء بما هو أعم منه مطلقاً كتفسير الإنسان بأنه حيوان، إذا المصدر
أعم مطلقاً وفاعلاً ومفعولاً به وغير ذلك والمفعول المطلق لا يكون إلا مصدرًا نظراً
إلى أن ما يقوم مقامه)^(٥)

(١) شرح المفصل: ٥٧ / ٤ .

(٢) كتاب شرح ابن ناظم على الفية ابن مالك، ابن ناظم (ت ٦٨٦ هـ) / ١٩٠ .

(٣) كتاب شرح ابن عقيل، محمّد محيي الدين عبد الحميد. ١ / ٥٥٧ .

(٤) كتاب شرح الاشموني على ألفية ابن مالك، محمّد محي الدين. ٣ / ٣٤٠ .

(٥) شرح الاشموني على الفية ابن مالك / محمّد محي الدين (ت ١٩٣٦ م) ٢ / ٣٤٠ .

وبين الشيخ خالد الازهري ان (المفعول المطلق هو اسم يؤكد عامله فيغير ما أفاده العامل من الحدث من غير زيادة على ذلك (أو بين نوعه) أي نوع العامل فيغير زيادة على التوكيد (أو) بين (عدده) أي عدد العامل فيغير عدد مرات العامل زيادة على التوكيد)^(١)

(المفعول المطلق: - معناه الفعل - بعد إدخاله في الجملة. يدل على أمرين معاً. أحدهما: «المعنى المجرد يسمى: «الحدث» والآخر «الزمان»)^(٢)

(المفعول المطلق: - مصدر يذكر بعد فعل من لفظه تأكيداً لمعناه - أو بياناً للعدده أو بياناً لنوعه)^(٣)

أو بديلاً من التلطف بفعله). فالأول نحو «كلم الله موسى تكليماً» والثاني «وقفت وقفتين» والثالث «سرت سير العقلاء» والرابع «صبراً على الشدائد...»^(٤)

وتطرق لتعريف المفعول المطلق الدكتور فاضل السامرائي وعرفه تعريفاً وافياً في كتابه. معاني النحو، قال: (المفعول المطلق بذلك لأنه مطلق من القيود أي غير مقيد. بخلاف المفعولات الأخرى فإنها مقيدة بحروف الحبر ونحوها فالمفعول به مقيد بالباء أي الذي فعل به فعل وكما غير من المفاعيل الأخرى)^(٥)

وقال د. زين الدين الخويسكي: (المفعول المطلق: هو اسم منصوب يكون مصدراً أو ثانياً عنه ويأتي لتأكيد عامله أو يبين نوعه أو عدد ليس خيراً ولا حالاً)^(٦)

(المفعول المطلق: هو اسم ما صدر عن فاعل فعل مذكور بمعناه أي: بمعنى الفعل. احترز بقوله: ما صدر عن فاعل فعل. عما لا يصدر عنه. كـ«زيد» و«عمرو» وغيرها ويقولهن مذكور عن نحو، أعجبنى قيامك فإن قيامك ليس مما فعله فاعل فعل مذكور ويقوله بمعناه عن: كرهت قيامي فإن قيامي وإن كان صادراً عن فاعل فعل مذكور إلا أنه ليس بمعناه)

(١) كتاب شرح التصريح على التوقيح، للشيخ خالد بن الازهري، (ت ٩٠٥ هـ) ١ / ٤٩٠ .

(٢) كتاب النحو الواقي، عباس حسن. ٢ / ٢٠٤ .

(٣) كتاب جامع الدروس العربية، موسوعة في ثلاثة أجزاء، مصطفى الغلاييني (ت ١٩٤٤ م) ١ / ٢٣ .

(٤) المصدر نفسه، ص ٢٤ .

(٥) ينظر: كتاب معاني النحو، لدكتور فاضل السامرائي، ٢ / ١٢٩ .

(٦) كتاب شرح عصري لكتاب ابن هشام الانصاري (ت ٧٦١ هـ) ٣ / ٩ .

واكد ذلك د. فاضل السامرائي قال: (فالمفعول المطلق تسميه يراد منها «المصدر المنصوب المبهم أو المختص» وقد يراد منها «النائب عن ذلك المصدر فهي تسميه صالحة لكل واحدة منها)

وكما نكلم ابن يعيش على المفعول المطلق قال «سمي مفعولاً مطلقاً لصدق المفعول عليه غير مقيد بحرف جر ونحوه بخلاف غير من المفعولات^(١)

وقال د. ابراهيم بركات : (يسمى المفعول المطلق أو المفعول بغير صلة أو المصدر أو الحدث وهو مفعول لانه المفعول الحقيقي الذي أوجد الفاعل فاذا ذكر فعل وفاعل مثل؟؟ محمّد فاننا نفهم من ذلك أن محمداً قد أحدث أثراً بقيامه بعمل ما وهذا الأثر هو (الفهم)^(٢)

(١) ينظر: كتاب معاني النحو، لدكتور فاضل صالح السامرائي، ٢ / ١٢٩ .

(٢) كتاب النحو العربي، لدكتور إبراهيم إبراهيم بركات ٢ / ٢٤٢ .

المبحث الثاني

أقسام المفعول المطلق في العربية

ذهب النحاة إلى أن أنواع المفعول المطلق ثلاثة:

المؤكد لعامله.

المبين لنوعه.

المبين لعدده. (١)

النوع الأول (المؤكد لعامله بسدي الاتجاه المفعول المطلق في نحو (قمت بالأمر قياماً) مؤكداً للعامله والفاعل هنا الفعل والحقيقة أنه نحو هذا مؤكداً لمصدر الفعل لا للفعل لأن الفعل ما دل على حدث مقترن بزمن أمّا المصدر فهو الحدث المجرد^(٢)

(أمّا المصدر المؤكد لعامله / فزع ابن مالك أنه لا يحذف عامله لأنه إنما جيء به لتقويته وتقرير معناه من أجل ذلك لا يحذف^(٣))

(لأن الحذف مناف للغرض من الاتيان بالمصدر المؤكد لعامله

* قد حذف جوازاً في نحو (أنت مستتراً)

أي مما وقع فيه المصدر خبراً عن اسم عين غير مكرر ولا محصور)

* وحذف وجوباً في نحو (أنت سيراً سرّاً)؟؟ رعيّاً أي: إذا كان مكرراً كما في المثال (أنت سيراً سيراً) أو محصوراً^(٤)

(يجب ذكر عامل المفعول المطلق إذا كان مؤكداً للفعل ولا يجوز حذفه مطلقاً حينئذ ذلك لأنه إنما يوتى بالمفعول المطلق هنا لتأكيد الفعل وتقويته والحذف يتنافى مع هذا الغرض)^(١)

(١) كتاب معاني النحو، لدكتور فاضل صالح السامرائي، ٢ / ١٢٩ .

(٢) المصدر نفسه، ٢ / ١٣٠ .

(٣) كتاب شرح عصري لكتاب ابن هشام الانصاري، (ت ٧٦١ هـ) ٣ / ٢٣ .

(٤) المصدر نفسه، ٣ / ٢٤ .

(على ذكر المفعول المطلق مع عامله: أما افادة التوكيد: نحو (قمت قياماً)^(٢))

(قد يكون مؤكداً نحو: ضربت ضرباً)^(٣)

النوع الثاني (المبين للنوع.. ويقصد به المبين لنوع العامل نحو انطلقت انطلاقاً سريعاً وانطلاق السهم)^(٤)

قال د. فاضل السامرائي: (المبين: قسم النحاة المصدر المبين إلى مصدر مبين لنوع عامله ومبين لعدده.

والحق ان التبيين لا يختص بهذين القسمين بل يكون مبيناً لهما، بغيرها فقد يكون المصدر مبيناً للنوع والعدد وقد يكون مبيناً للمقدار أيضاً وأن كثيراً مما أوجه الاتجاه في المبين للنوع ليس كذلك وإنما هو مبين للمقدار)^(٥)

(ان المصدر يعتل إذا اعتل الفعل ويصح إذ صح الفعل وبيان ذلك (قام يقوم قياماً) صام يصوم صياماً)^(٦)

(المصدر المبين للنوع. كما يقال: ما جلست؟ فتقول: بلى جلوساً طويلاً. (جلوساً) مصدر نوعي لوضعه بالطول حذف كامله جوازاً لدليل مقالي والتقدير (بلى جلست جلوساً طويلاً)^(٧)

قال ابن الناظم في هذا النوع (فما ليس خبراً) مخرج نحو المصدر المبين للنوع في قولك: ضربك ضرب أليم (من مصدر)^(٨)

(١) كتاب النحو العربي الدكتور إبراهيم بركات، ٢ / ٢٥٦ .

(٢) شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك (ت ٦٨٦ هـ) / ١٩١ .

(٣) كتاب شرح ابن عقيل، محمد محيي الدين، ١ / ٥٦٠ .

(٤) كتاب معاني النحور، لدكتور فاضل صالح السامرائي، ٢ / ١٣١ .

(٥) المصدر نفسه، ٢ / ١٣٣ .

(٦) كتاب شرح عصري لكتاب ابن هشام الانصاري (ت ٧٦١ هـ) ٣ / ١٣ .

(٧) المصدر نفسه، ٣ / ٢٣ .

(٨) شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك (ت ٦٨٦ هـ) / ١٩٠ .

وقال ايضاً: (بيان لنوع نحو (سيرت سير ذي رشد)، ومثله قولك: وقعدت قعوداً طويلاً وإنما مبين العدد نحو سرت سيرة وسيرتين) وضربت ضربة وضربتين وضربات^(١)

ولم يخالف أحد في جواز حذف عامل المصدر المبين للنوع أو العدد فلذلك قال ... وفي سواه لدليل متسع^(٢)

وأما النوع الثالث فهو المبين للعدد قال عنه د. فاضل السامرائي: (النوع الثالث: المبين للعدد: ويقصد به عدد العامل سواء كان العدد معلوماً أم مبهماً فالاول نحو (ضربته ضربتين) والثاني (ضربته ضربات) وقد جعل التجاه هذا من المؤكد لنفسه أو المؤكد لغيره أمّا المؤكد لنفسه أو لغيره غير المؤكد لعامله^(٣)، وقال د. الخويسكي: وأن المصدر المبين للعدد كان يقال: ما جلست؟ فنقول: بلى جلستين ف (جلستين) مصدر عددي حذف عامله جوازاً لدليل مقالي والتقدير (بلى) جلست (جلستين)^(٤)

وهذا ما عبر عنه ابن الناظم سابقاً بعبارة اذ قال: (وأما بيان العدد: نحو سرت سيرة وسيرتين وضربت ضربة وضربتين وضربات)^(٥)

(١) نفسه

(٢) نفسه ١٩١ .

(٣) كتاب معاني النحو، لدكتور فاضل السامرائي، ٢ / ١٣١ .

(٤) شرح عصري لكتاب ابن هشام (ت ٧٦١ هـ) ٣ / ٢٣ .

(٥) شرح ابن ناظم على ألفية ابن مالك (ت ٦٨٦ هـ) ١٩١ / .

المبحث الثالث

المفعول المطلق في سورة الإسراء: دراسة تطبيقية

ورد المفعول المطلق في سورة الإسراء المباركة في (٢٢) موضعاً، وهذه هي المواضع مع إعرابها من كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه للأستاذ محيي الدين درويش، وبعض كتب إعراب القرآن الكريم الأخرى مما وجدنا فيه إعراب الكلمة:

١. (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ ﴿سورة الاسراء : ١

قال العكبري: (سُبْحَانَ اسْمٍ وَاقِعٌ مَوْقِعَ الْمَصْدَرِ، وَقَدْ اسْتَقَّ مِنْهُ سَبَّحَتْ وَالتَّسْبِيحُ، وَلَا يَكَادُ يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُضَافًا ؛ لِأَنَّ الْإِضَافَةَ تُبَيِّنُ مِنَ الْمَعْظَمِ، فَإِذَا أُفْرِدَ عَنِ الْإِضَافَةِ كَانَ اسْمًا عَلَمًا لِالتَّسْبِيحِ لَا يَنْصَرِفُ لِالتَّعْرِيفِ، وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ فِي آخِرِهِ مِثْلَ عَثْمَانَ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ مُنَوَّنًا عَلَى نَحْوِ تَنْوِينِ الْعَلَمِ إِذَا نُكِّرَ، وَمَا يُضَافُ إِلَيْهِ مَفْعُولٌ بِهِ ؛ لِأَنَّهُ الْمُسَبَّحُ) (١).

(سبحان) قال محيي درويش: (مفعول مطلق لفعل محذوف وقد تقدم بحثه في باب: اللغة) (٢)

وقال محمود الصافي: ((سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب) (٣)

وقال د. بهجت عبد الواحد: (سُبْحَانَ الَّذِي: سبحان: مفعول مطلق بفعل محذوف- مضمرة-تقديره: أسبح سبحان ثم نزل سبحان منزلة الفعل فسد مسدده ودل على التنزيه البليغ من جميع القبائح التي يضيفها إليه أعداء الله. أي تنزيها لله. وقيل يجوز نصبه على النداء بياء محذوفة أي يا سبحان الله. الذين: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالاضافة) (٤).

٢. (وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا) سورة الاسراء ١١

قال العكبري: (قَوْلُهُ تَعَالَى: (دُعَاءَهُ): أَي يَدْعُو بِالشَّرِّ دُعَاءً مِثْلَ دُعَائِهِ بِالْخَيْرِ، وَالْمَصْدَرُ مُضَافٌ إِلَى الْفَاعِلِ) (٥).

(١) التبيان في إعراب القرآن ١ / ٤٩ .

(٢) إعراب القرآن الكريم، محيي الدين درويش، ٤ / ٣٢٠ .

(٣) الجدول في إعراب القرآن ١٥ / ٥ .

(٤) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ٦ / ٢٣٧ .

(٥) التبيان في إعراب القرآن ٢ / ٨١٤ .

وقال محيي الدين درويش: (دعاءه: مفعول مطلق)^(١)

وجعله محمود صافي منصوبا على نزع الخافض، قال: (دعاءه: منصوب على نزع الخافض أي كدعائه، و (الهاء) ضمير مضاف إليه، وهو فاعل المصدر)^(٢).

وقال د. بهجت عبد الواحد: (دُعَاءُهُ بِالْخَيْرِ: دعاءه: مفعول مطلق منصوب بالفتحة والهاء ضمير الغائب في محل جر بالاضافة. بالخير: جار ومجرور متعلق بالمصدر «دعاءه» يدعو الانسان الله غضبه دعاء بالشر مثل دعائه بالخير)^(٣).

٣. (وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّنَّا فِي سُورَةِ الْإِسْرَاءِ: ١٦.

قال محيي الدين درويش: (تفصيلا: مفعول مطلق)^(٤).

وقال محمود صافي: (تفصيلا: مفعول مطلق منصوب)^(٥).

وقال د. بهجت عبد الواحد: (تفصيلا: مفعول مطلق منصوب على المصدر بالفتحة)^(٦).

٤. (فَحَقَّقْ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا». سورة الإسراء: ١٦.

قال محيي الدين درويش: (تدميرا: مفعول مطلق)^(٧).

قال محمود صافي : ((تدميرا) مفعول مطلق منصوب)^(٨).

(١) إعراب القرآن الكريم، محيي الدين درويش، ٤ / ٣٢٨ .

(٢) الجدول في إعراب القرآن ١٥ / ١٨

(٣) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ٦ / ٢٤٨ .

(٤) إعراب القرآن الكريم، محيي الدين درويش ٤ / ٣٢٨ .

(٥) الجدول في إعراب القرآن ١٥ / ٢٠ .

(٦) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ٦ / ٢٥٠ .

(٧) إعراب القرآن وبيانه ٥ / ٤٠٦ .

(٨) الجدول في إعراب القرآن ١٥ / ٢٤ .

٥. ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾. سورة الإسراء: ١٩.

قال السمين الحلبي: (قوله تعالى: {سَعْيَهَا} : فيه وجهان، أحدهما: أنه مفعولٌ به لأنَّ المعنى: وعَمِلَ لها عملَها. والثاني: أنه مصدرٌ، و «لها» ، أي: مِنْ أَجْلِهَا)^(١).

وقال محيي الدين درويش: (سعيها: مفعول مطلق)^(٢).

وفال محمود صافي: ((سعيها) مفعول مطلق منصوب «أ» ، و (الهاء) مضاف إليه)^(٣).

وقال د. بهجت عبد الواحد: (سَعْيَهَا: منصوب على المصدر-مفعول مطلق منصوب بالفتحة وهو مضاف و «ها» ضمير متصل في محل جر بالاضافة)^(٤).

٦. «وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا» سورة الإسراء: ٢٣.

قال محيي درويش: (إحسانا: مفعول مطلق ناحية الفعل المحذوف)^(٥).

قال محمود صافي : ((بالوالدين) جارٌّ ومجرور متعلّق بفعل محذوف تقديره أحسنوا (إحسانا) مفعول مطلق للفعل المحذوف منصوب)^(٦).

٧. «فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٌّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا» سورة الإسراء: ٢٣

قال محيي درويش: (قولا: مفعول مطلق)^(٧).

وقال محمود صافي: (قولا: مفعول به منصوب)^(٨).

(١) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ٧ / ٣٣١.

(٢) إعراب القرآن الكريم، محيي الدين الدروي، ٥ / ٤٠٧.

(٣) الجدول في إعراب القرآن ١٥ / ٢٨.

(٤) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ٦ / ٢٥٦.

(٥) إعراب القرآن الكريم، محيي الدين الدروي، ٤ / ٣٢٨.

(٦) الجدول في إعراب القرآن ١٥ / ٣٢.

(٧) إعراب القرآن الكريم، محيي الدين الدروي، ٤ / ٣٣٩.

٨٠. ﴿وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسِطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ سورة الإسراء: ٢٩.

قال السمين الحلبي: (نصبٌ على المصدر)^(١)

وقال محيي درويش: (كل البسط: مفعول مطلق)^(٢).

قال د. بهجت عبد الواحد: (كلّ: نائب عن المصدر-المفعول المطلق- ومضاف الى المصدر لبيان النوع منصوب بالفتحة. البسط: مضاف إليه مجرور بالكسرة)^(٣).

٩. «إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا» سورة الإسراء: ٤٠.

قال محيي الدين درويش: (قولا: مفعول مطلق)^(٤).

قال د. بهجت عبد الواحد: (قولا: مقول القول منصوب على المصدر وفيه معنى التوكيد)^(٥)

١٠. «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُفُؤُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا» سورة الإسراء: ٤٣

«سبحانه» مفعول مطلق

١١. «وَإِذَا دَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا» الاسراء ٤٦.

قال محيي الدين درويش: (نفورا: مفعول مطلق)^(٦).

١٢. «وَقَالُوا أَنَدَا كُنَّا عِظَامًا وَرَفَاتًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خُلُقًا جَدِيدًا» سورة الإسراء: ٤٩

(١) الجدول في إعراب القرآن ٣٣ / ١٥.

(٢) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ٣٤٥ / ٧.

(٣) إعراب القرآن الكريم، محيي الدين درويش، ٤ / ٣٥٠.

(٤) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ٢٦٥ / ٦.

(٥) إعراب القرآن الكريم، محيي الدين درويش، ٤ / ٣٣٩.

(٦) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ٢٧٥ / ٦.

(٧) إعراب القرآن وبيانه ٥٠٣ / ٥. والجدول في إعراب القرآن ١١٣ / ١٥.

قال محيي الدرويش: (خلقا: مفعول مطلق من معنى الفعل أي تبعث بعثا جديدا، وقيل: «خلقا» حال أي مخلوقين أو مفعول مطلق من معنى الفعل لا من اللفظة أي بعث بعثاً)^(١)

١٣ . «وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا»
سورة الإسراء: ٥٨ .

«عذابا» مفعول مطلق .

١٤ . «قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا» سورة الاسراء
٦٣ .

قال محيي درويش: (جزاء: مفعول مطلق لفعل دل عليه جزاؤكم أي تجزون جزء)^(٢)

١٥ . «وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا» سورة
الإسراء: ٧٠ .

قال محيي درويش: (تفضيلا: مفعول مطلق)^(٣)

١٦ . («وَلَوْلَا أَنْ تَبَتَّنَاكَ لَفَدَدْتَ تَرَكُّنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا» سورة الإسراء: ٧٤

قال محيي الدرويش: (شيئا: مفعول المطلق فهو بمعنى الركون أي شيئا قليلا في
الركون)^(٤)

١٧ . «قُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ» سورة الإسراء: ٧٨

قال محيي درويش: (مدخل صدق: مفعول مطلق)^(٥) .

(١) المصدر نفسه ، ٤ / ٣٧٢ .

(٢) إعراب القرآن الكريم، محيي الدين الدرويش، ٤ / ٣٨٤ .

(٣) إعراب القرآن الكريم، محيي الدين الدرويش، ٤ / ٣٩٩ .

(٤) إعراب القرآن الكريم، محيي الدين الدرويش، ٤ / ٣٩٩ .

(٥) إعراب القرآن الكريم، محيي الدين الدرويش ، ٤ / ٣٦٦ .

وقال محمود صافي: ((أدخلني) فعل أمر، و (النون) للوقاية، و (الياء) ضمير مفعول به، والفاعل أنت ومفعول أدخلني الثاني محذوف تقديره المدينة (مدخل) مفعول مطلق منصوب)^(١).

وذكر د. بهجت أوجها أخرى: (مدخل: منصوب على المصدر بمعنى «إدخال صدق» مضاف إليه مجرور بالكسرة. ويجوز أن تكون «مدخل» مفعولا به حسب المعنى المراد لأن في هذا القول الكريم معاني .. منها: أدخلني إدخالا مرضيا فيما حملته من أعباء هذه الرسالة. أو يجوز أن يكون المقصود إدخاله المدينة وإخراجه من مكة أو إدخاله مكة ظافرا وإخراجه منها آنا شر المشركين)^(٢).

^{١٨}. ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ سورة الإسراء: ٧٩.

(نافلة: يجوز أن تكون نافلة مصدرا كالعافية والعاقبة فتكون مفعولا مطلقا والمعنى فتتفل نافلة)^(٣)

١٩. «إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا» سورة الإسراء: ٨٧

ذكر فيها العكبري وجعين هما: (قَوْلُهُ تَعَالَى: (إِلَّا رَحْمَةً) : هُوَ مَفْعُولٌ لَهُ، وَالتَّقْدِيرُ: حَفِظْنَاكَ عَلَيْكَ لِلرَّحْمَةِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا، تَقْدِيرُهُ: لَكِنْ رَحِمْنَاكَ رَحْمَةً)^(٤).

وذكر فيها محيي الدرويش هذين الوجهين أيضا، قال: (رحمة: تعرب مفعولا من أجله «لتقدير حفظناه عليك للرحمة، أو مفعولا مطلقا)^(٥)

٢٠. «أَوْ تَكُونُ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجَّرَ الْأَنْهَارُ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا» سورة الإسراء: ٩١.

قال محيي الدرويش: (تفجيرا: مفعول مطلق)^(١)

(١) الجدول في إعراب القرآن ٩٨ / ١٥

(٢) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ٣١٤ / ٦

(٣) المصدر نفسه.

(٤) التبيان في إعراب القرآن ٨٣١ / ٢

(٥) إعراب القرآن الكريم ، ٤ / ٤١٤ .

٢١. «قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا» سورة الإسراء: ٩٣.

(سبحان ربي: مفعول مطلق)^(٢)

٢٢. «وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا» سورة الإسراء: ١٠٨.

«سبحان ربنا» مفعول مطلق

٢٣. «وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْتٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا» سورة الإسراء: ١٠٦.

«تنزيلا» مفعول مطلق^(٣)

٢٤. «وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا» سورة الإسراء: ١١١.

«تكبيرا» مفعول مطلق للتأكيد^(٤)

(١) إعراب القرآن وبيانه ٥/ ٥٠٣. والجدول في إعراب القرآن ١٥ / ١١١

(٢) إعراب القرآن وبيانه ٥/ ٥٠٣. والجدول في إعراب القرآن ١٥ / ١١٠.

(٣) إعراب القرآن الكريم، محيي الدين الدرويش، ٤ / ٤٢٢ .

(٤) المصدر نفسه، ٤ / ٤٢٤ .

الخاتمة

تحدث العلماء عن فضل سورة الإسراء وبينوا أنها سورة مهمة تمتاز بمزايا دينية ولغوية كثيرة.

نزلت سورة الإسراء حين جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفد ثقيف، وحين قالت اليهود ليس هذه بأرض الأنبياء) وكما فسروا هذه السورة جماعة قالوا أنها مكية ومنهم منقال مدنية وكما تحدث جماعة عن سبب نزول هذه السورة سبحانه الذي اسرى بعده ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله لقريش الإسراء به وتكذيبهم له فانزل الله تصديقاً له وهذه السورة مكية.

إن المفعول المطلق: هو مصدر يذكر بعد فعل من لفظه تأكيداً لمعناه أو بياناً لعدده أو بياناً لنوعه. وإنما سمي مفعولاً مطلقاً لأنه حمل المفعول عليه لا يحوج إلى صلة. لأنه مفعول الفاعل فحقيقته بخلاف سائر المفعولات وأن المفعول المطلق أقسام وذهب التجاه إلى أن هذه الأقسام تقسم على ثلاثة:

المؤكد لعامله / يسمى التجاه المفعول المطلق في نحو (فمن بالأمر قياماً» مؤكداً العامل

المبين لنوعه / يقصد به المبين لنوع العامل نحو (انطلقت انطلاقاً سريعاً وانطلاق الهم)

المبين لعدده / ويقصد به عدد العامل سواء كان العدد معلوماً أم مبهماً نحو (ضربته ضربتين) والثاني (ضربته ضربات)

ورد المفعول المطلق في سورة الاسراء في ٢٢ موضعاً ، اكثرها جاء للتوكيد والمبالغة وتقوية المعنى.

المصادر والمراجع

- إعراب القرآن الكريم. تأليف الأستاذ محي الدين الدرويش. مطبعة دمشق، بيروت - الطبعة الأولى تاريخ الطبع ١٤٢٥ ذى القعدة
- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، المؤلف ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، ت ٦٨٥ هـ. ، الطبعة الأولى، الناشر: دار احياء التراث العربي - بيروت.
- البحر المحيط في التفسير، المؤلف أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الاندلسي، ت (٧٤٥ هـ) الطبعة ١٤٢٠ هـ، الناشر دار الفكر، بيروت.
- التعريفات، للعلامة علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني، الطبعة الأولى، شارع جوهر، الدراسة القاهرة
- التحرير والتنوير، المؤلف محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، ت ١٢٩٢ هـ الناشر التونسي للنشر، تونس، سنة النشر ١٩٨٤ م.
- جواهر الحسان في تفسير القرآن، المؤلف أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي، (ت ٨٧٥ هـ) الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ. الناشر دار احياء التراث العربي، بيروت.
- جامع الدروس العربية، تأليف الشيخ مصطفى الغيلاني (١٣٠٣ - ١٣٦٤ هـ) (١٨٨٦ - ١٩٤٤ م) مكتبة التوفيقية.
- جامع لأحكام القرآن تفسير القرطبي، المؤلف أبو عبد الله محمد بن احمد بن أبي بكر بن فرح الانصاري الخزرجي شمس الدين الفرطي (ت ٦٧١ هـ) الطبعة الثانية ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م، الناشر دار الكتب المصرية ، القاهرة.
- حاشية الصبيان، شرح الاشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعبيبي، مكتبة الصفا.
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم السبع المثاني، المؤلف شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الالوسي، ت ١٢٧ هـ الناشر دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ
- زاد المسير في علم التفسير، المؤلف جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) الطبعة الأولى، الناشر، دار الكتاب العربي، بيروت.

- شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، تأليف ابن مالك عبد الله بدر الدين محمّد ابن الإمام جمال الدين محمّد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ) الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك المسمى منهج المسالك إلى ألفية ابن مالك، حققه وشرح شواهد محمّد محي الدين عبد الحميد، الطبعة الثانية مطبعة مصطفى البابا الحلبي وأولاده بمصر.
- شرح التصريح على التوضيح في النحو، هو شرح للشيخ خالد بن عبد الله الأزهري، (ت ٩٠٥ هـ) دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- شرح ابن عقيل، تأليف محمّد محيي الدين عبد الحميد.
- شرح عصري لكتاب ابن هشام الانصاري (ت ٧٦١ هـ) الإشارة الدكتور (زبن كامل الخوينكي) (١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٩ م) دار المعرفة الجامعية
- في ظلال القرآن، المؤلف سيد قطب إبراهيم حسين النمازي (ت ١٣٨٥ هـ) الطبعة السابعة، الناشر الشروق، بيروت، القاهرة.
- فضائل القرآن وما انزل من القرآن بمكة ما أنزل بالمدينة، المؤلف أبو عبد الله محمّد بن أيوب بن يحيى بن الفريس بن يسار الفريس الرازي (ت ٢٩٤) الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ١٩٨٧ م) الناشر الفكر دمشق، سورية.
- فضائل القرآن للقاسم بن سلام، المؤلف أبو عبيد القاسم بن سلاح البغدادي (ت ٢٢٤ هـ) الطبعة الأولى، الناشر، دار ابن كثير (دمشق، بيروت)
- معاني النحو، الدكتور فاضل صالح السامرائي، الطبعة الثانية، بيانات النشر، دار الفكر عمان
- مفاتيح الغيب، المؤلف أبو عبد الله محمّد بن عمر بن الحسن؟؟ الرازي (ت ٦٠٦ هـ) الطبعة الثالثة - ١٤٢٠ هـ الناشر احياء التراث العربيين بيروت.
- النحو الوافي، عباس حسن، الطبعة الرابعة، مطبعة دار المعارف بمصر، ١١١٩.
- النحو العربي، الدكتور إبراهيم إبراهيم بركات، دار النشر للجامعات، مصر.